

## تعرض الشباب الجامعي المصري لقضايا حقوق الإنسان في المواقع الإلكترونية وعلاقته بمستوي المشاركة السياسية لديهم

أ.د وائل إسماعيل عبدالباري

أستاذ الإعلام ورئيس قسم الاجتماع

بكلية البنات للأداب والعلوم والتربية -

جامعة عين شمس

أ.د/هناء السيد محمد على

أستاذ الإعلام المساعد

بكلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

ولاء عبدالله محمد محمد سالم

مدرس مساعد بقسم الإعلام التربوي

بكلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

### ملخص الدراسة باللغة العربية:

تهدف الدراسة الحالية إلي التعرف علي مدي تعرض الشباب الجامعي لقضايا حقوق الإنسان في المواقع الإلكترونية وعلاقته بمستوي المشاركة السياسية لديهم، وتتنمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح، واستخدمت في ذلك استمارة الاستبيان ومقياس المشاركة السياسية كأدوات لجمع البيانات المطلوبة، طبقت الدراسة علي عينة عمدية من مستخدمي المواقع الإلكترونية قوامها ٤٢٣ مفردة من طلاب الجامعات الخاصة والحكومية في الوجه البحري والوجه القبلي.

### وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستوي تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الإجتماعي ومستوي المشاركة السياسية لديهم.
- أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين حجم تعرض المبحوثين لقضايا حقوق الإنسان في مواقع التواصل الإجتماعي ومستويات المشاركة السياسية لديهم.

### الكلمات المفتاحية Key Words:

المواقع الإلكترونية websites قضايا حقوق الإنسان human rights' issues الشباب الجامعي المصري political participation المشاركة السياسية academic Egyptian youth

**Abstract****Exposure of academic Egyptians youth to human rights issues in websites and its relationship to the level of their political participation****Research Abstract :**

The study aims at identifying the extent to which university youth are exposed to human rights issues in websites and their relationship to the level of their political participation. This study belongs to the descriptive studies. The researcher used the media survey methodology, The study was applied to a sample of 423 web users from private and government universities in Upper Egypt and Upper Egypt.

The study reached a number of results, the most important of which are:

- There is a positive correlation and a statistically significant relationship between the level of exposure of the respondents to social networking sites and the level of their political participation.
- The study proved that there is a positive correlation between the respondents' exposure to human rights issues in the social networking and their levels of political participation.

## مقدمه:

شهدت المواقع الإلكترونية تطورا ملحوظا في مختلف البلدان العربية والأجنبية من حيث أعدادها المتزايدة، كما زاد عد زوارها نظرا لقدرتها علي مواكبة الأحداث العاجلة والمعلومات الهامة في كافة أنحاء العالم، ومكنت عدداً كبيراً من المواطنين في جميع أنحاء العالم وغالبيتهم من الشباب من التعبير عن آرائهم ومطالبهم ، وعلى هذا الأساس فإن المواقع الإلكترونية أصبحت بشكل عام إحدى الوسائل الاتصالية التي أخذت حيزا واضحا ومهما علي شبكة الإنترنت، وبدأ التنافس والتسابق شديدا بين هذه المواقع في تقديم المضمون بشكل يهدف إلي جذب المتلقي والتأثير عليه .

وتعد وسائل الإعلام من أهم أليات نشر المعرفة وتكوين الآراء والمواقف والاتجاهات إزاء قضايا حقوق الإنسان، إذ تقوم بنشر المبادئ الأساسية لها، وتقوم بنقد ممارسات وانتهاكات لأنظمة لهذه الحقوق ، ولقد أدت الثورة التكنولوجية في مجال الاتصالات إلي ظهور الوسائل الحديثة مثل المواقع الإلكترونية وما توفره من كم هائل من المعلومات إلي تنامي حركة حقوق الإنسان علي امتداد العالم متخطية كل الحواجز لتضع الإنسان أمام تحديات جديدة تعرفه علي حقوقه المختلفة.

وبناءً علي الطرح السابق فقد أصبحت قضايا حقوق الإنسان وحرياته الأساسية من أهم القضايا المطروحة الآن علي الساحة الدولية خاصة بعد تقنين هذه المبادئ والحقوق في العديد من الاتفاقيات والإعلانات الدولية ، وقد لوحظ في الفترة الأخيرة أن المواقع الإلكترونية قد أثرت مفاهيم قضايا حقوق الإنسان من خلال ما تطرحه من معالجات تفسيرية وتحليلية ، حيث تمثل المجال الحيوي باعتبارها مقوم هام للنهوض بالمجتمع بما تكرسه من مبادئ المواطنة المتساوية والمساواة والعدالة الاجتماعية في الحقوق والواجبات علي اعتبار أن لكل انسان الحق في التعبير عن انتمااته واتجاهاته الفكرية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية بكل حرية واستقلال.

كما تعد المشاركة السياسية جوهر الحياة الديمقراطية في أي مجتمع ، والطريق إلي تحقيق التنمية الشاملة المتواصلة ، فالمشاركة السياسية من الإشكاليات المهمة التي تواجه المجتمعات في طريقها نحو التنمية ، بالإضافة إلي أن المشاركة تدعم العلاقة بين الفرد ومجتمعه الأمر الذي ينعكس على شعوره بالانتماء للوطن، فالديمقراطية لكي تتحقق في الواقع المجتمعي لابد أن تكون مرتبطة بقضيتين رئيسيتين، هما الحرية السياسية والمشاركة السياسية، ويعتبر هذا من دواعي تفكير الباحثة في دراسة العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لقضايا حقوق الإنسان في المواقع الإلكترونية ومستوى المشاركة لديهم.

**مشكلة الدراسة:**

تعتبر المواقع الإلكترونية واحدة من المصادر الذي يعتمد الجمهور عليها للحصول علي المعلومات عن الأحداث المختلفة حيث تقوم هذه المعلومات بدور رئيسي في تكوين وتغيير الاتجاهات، بالإضافة إلي تشكيل رؤية الفرد والمجتمع تجاه القضايا والأحداث والقدرة على تحليلها، وتعد المواقع الإلكترونية واحدة من وسائل الإعلام الحديثة التي ظهرت كأداة للتعبير عن الآراء عبر شبكة الإنترنت لترصد مشكلات المجتمع بكل ما فيه من أحداث.

وقد لاحظت الباحثة أن وسائل الإعلام ومنها المواقع الإلكترونية تسلط الضوء على القضايا التي تحدث في المجتمع المصري ومن بينها قضايا حقوق الإنسان. إن دور الإعلام في نشر المفاهيم المرتبطة بقضايا حقوق الإنسان وبشئ أنواعها أصبح ضرورة ملحة في هذا العصر وذلك في ضوء التغيرات التي تشهدها الساحة المحلية والدولية .

ومن هذا المنطلق تكمن مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الرئيسي وهو:

**ما العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي المصري لقضايا حقوق الإنسان في المواقع الإلكترونية ومستوى المشاركة السياسية لديهم ؟**

**فروض الدراسة:**

**الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى تعرض الباحثين لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى المشاركة السياسية لديهم.

**الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى تعرض الباحثين لقضايا حقوق الإنسان عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى المشاركة السياسية لديهم.

**الفرض الثالث:** تختلف درجة تعرض الباحثين لمواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لاختلاف مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات.

**الفرض الرابع:** توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى اهتمام الباحثين بمتابعة قضايا حقوق الإنسان عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي.

**أهمية الدراسة:**

• إن قضايا حقوق الإنسان حظيت بإهتمام كبير في الدراسات السياسية والقانونية والاجتماعية إلا أن علاقة الإعلام بقضايا حقوق الإنسان لاتزال تحتاج إلي دراسات متعمقة .

- تعد هذه الدراسة محاولة للتعرف علي مجالات التعرض لوسائل الإعلام الإلكترونية بين الشباب الجامعي، بالتطبيق علي المواقع الإلكترونية علي شبكة الانترنت.
- تكتسب هذه الدراسة أهمية آنية من الاهتمام العام على كافة المستويات داخل المجتمع المصري بقضايا حقوق الإنسان باعتبارها قضايا ملحة وآنية ضمن أجندة هذا المجتمع.
- أهمية الموضوع نفسه وهو حقوق الإنسان وضرورة التعريف بقضايا حقوق الإنسان المختلفة ومما يؤكد ذلك اعتماد مادة حقوق الإنسان كمادة أساسية لتدرس في مختلف الجامعات.
- ضرورة معرفة رجع الصدى في مجال الإعلام، فمعرفة ردود الأفعال تجاه ما يقدم خلال المواقع الإلكترونية مهم للمخططين وصانعي القرار لتعديل الرسائل أو جعلها تتوافق مع الجمهور المتلقي.
- تتبع أهمية الدراسة من أهمية مرحلة الشباب خاصة الشباب الجامعي، وهم من تقع على عاتقهم مسئولية بناء وتطوير وتحديث هذا المجتمع الذي يمد يده لعماد المستقبل.
- تشير الأبحاث إلى أن الناخبين من طلاب الجامعات هم الفئة الأقل ميلاً للتصويت في الانتخابات، كما أنهم باعتبارهم مستجدين على البيئة السياسية أو مبتدئين سياسيين Political Novices فإنهم يكونون الأكثر عرضة لأن تتطور لديهم اتجاهات تتم عن السخط وعدم الرضا السياسي، والباحثون يجدون صعوبة في فهم وتفسير كيف يصبح الصغار من الجيل الجديد ساخطين وغير مباليين بشأن الشؤون العامة في المجتمع<sup>(١)</sup>، وأكدوا على ضرورة إجراء بحوث على هذه الفئة العمرية خاصة بين طلاب الجامعات للتعرف على الأسباب الكامنة وراء المستويات المتدنية من مشاركة الشباب في التصويت، كما أكدوا على حقيقة أن تأثير وسائل الإعلام على مشاركة الطلاب السياسية لا بد من إعادة مراجعتها ودراستها، للتعرف على علاقتها بضعف المشاركة السياسية للطلبة كفئة لها حق المشاركة<sup>(٢)</sup>، وبالمثل أوضحت الدراسات المصرية أن الوعي العام لدى الشباب الجامعي ضعيف، كما أشارت إلى انخفاض معدلات مشاركتهم السياسية، وأشارت معظم هذه الدراسات أيضاً إلى تعدد المؤسسات الاتصالية سواء كانت مؤسسات مباشرة ينتمى إليها الأفراد مثل الأسرة أو مؤسسات اتصالية غير مباشرة مثل وسائل الاتصال الجماهيري المختلفة، باعتبارها من أهم الوسائل التي تسهم في تفعيل المشاركة السياسية لدى طلاب الجامعات<sup>(٣)</sup>، خاصة وأن قطاع طلاب الجامعة يمثلون شريحة هامة بين الشباب المصري، كما أنهم في هذه المرحلة يسعون لتحديد موقفهم من الواقع المحيط بهم .

**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلي التعرف علي العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي المصري لقضايا حقوق الإنسان ومستوي المشاركة السياسية من خلال التعرف علي أهم مواقع التوصل الإجتماعي التي يفضلها المبحوثين والتعرف علي مدى حرص المبحوثين على متابعة المواد الإخبارية الخاصة بقضايا حقوق الإنسان في مواقع التواصل الإجتماعي.

**الدراسات السابقة :**

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها، بما يسهم إيجابا في البناء النظري والتصميم المنهجي للدراسة الحالية، وفي هذا الصدد هناك عدة دراسات تقترب من قريب أو بعيد من موضوع الدراسة الحالية، وتم تقسيم هذه الدراسات إلي محورين: **المحور الأول:** دراسات تناولت الإعلام وقضايا حقوق الإنسان، **والمحور الثاني:** دراسات تناولت الإعلام والمشاركة السياسية، وفيما يلي عرض هذه الدراسات علي أساس الترتيب الزمني لها من الأقدم إلي الأحدث.

**المحور الأول: دراسات تناولت الإعلام وقضايا حقوق الإنسان**

هدفت دراسة ماريان مراد أنيس<sup>(٤)</sup> ٢٠١٨ إلي التعرف علي العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الإجتماعي ودرجة الوعي بحقوق الإنسان لدي الشباب المصري وتنتمي هذه الدراسة للدراسات الوصفية وفي إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح و استخدمت في ذلك أداة الإستبيان و مجموعات المناقشة المركزة طبقت الدراسة الميدانية على عينة عمدية قوامها ٥٠٠ مفردة من الشباب المصري من سن ١٨-٣٥ سنة من مستخدمي مواقع التواصل الإجتماعي من ذوي التعليم المتوسط والجامعي وال فوق جامعي المتواجد في القاهرة الكبرى، وأجرت مجموعات مناقشة مركزة علي ٧ مجموعات من الشباب المصري من مستخدمي مواقع التواصل الإجتماعي من ذوي التعليم المتوسط والجامعي وال فوق جامعي المتواجد في القاهرة الكبرى وترواح متوسط عدد أفراد المجموعة ٩ أفراد ، وأوضحت نتائج الدراسة أن الفيس بوك هو أهم موقع تواصل اجتماعي ساهم في زيادة وعي المبحوثين في حقوق الإنسان المدنية والسياسية بنسبة ٧١.٢% يليه اليوتيوب بنسبة ١٣.٤%، يليه وسائل الإعلام التقليدية (الراديو-التلفزيون- الصحافة) بنسبة ٩.٢%.

كما هدفت دراسة **Yasmin Aldamen** ٢٠١٧<sup>(٥)</sup> إلي التعرف علي اتجاهات المواطنين الأردنيين نحو معالجة الصحافة الأردنية المطبوعة والإلكترونية لقضايا حقوق الإنسان، وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية وفي إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي باستخدام أداة الاستبيان علي عينة عشوائية قوامها ١٢٤٣ مفردة من عمر ١٨ سنة فما فوق، وأوضحت نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة يتابعون الصحافة الإلكترونية في القضايا والمواضيع المتعلقة بحقوق الإنسان أكثر من الصحافة المطبوع؛ وذلك لأسباب ترتبط بتوفرها وسهولة الوصول إليها في أي وقت وأي مكان وأشارت الدراسة إلي أن المواطنين بشكل عام يرون أن تأثير الصحافة الإلكترونية أكبر من الصحافة المطبوعة في مجال تحقيق أثر إيجابي لأصحاب القضايا أو الفائدة للصالح العام كتغيير قرار أو قانون كنتيجة لتغطية الصحافة المطبوعة لقضايا حقوق الإنسان.

كما سعت دراسة **دينا عبدالمحسن أحمد بعنوان** ٢٠١٧<sup>(٦)</sup> إلي معرفة كيفية التداول الوثائقي لقضايا حقوق الإنسان في الأفلام الوثائقية في القنوات التلفزيونية العربية الوثائقية والعامية في ظل اختلاف جهة التمويل والإنتاج، ورصد اتجاهات الشباب المصري نحو هذا التداول، وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية وفي إطارها استخدمت الباحثة المنهج المسحي، واستخدمت الباحثة في ذلك الاستبيان وطبقت الدراسة أيضاً على عينة عشوائية طبقية قوامها ٤٠٠ مفردة من سكان القاهرة الكبرى والجيزة والقليوبية. وكانت من أهم النتائج أن جاء التلفزيون في المرتبة الأولى في الترتيب كأعلى نسبة اعتماد علي وسيلة في الحصول علي معلومات حول قضايا حقوق الإنسان بنسبة ٣١.٣، يليه الانترنت بفارق بسيط بنسبة ٣٠.٥% كما كشفت الدراسة عنمدي اهتمام الشباب عينة الدراسة بمتابعة قضايا حقوق الإنسان علي المستوي المحلي والإقليمي والدولي، وكانت النسبة الأعلى هي اهتمامهم بمتابعة القضايا المحلية في مصر بنسبة ٦١.٥% مما يوضح اهتمام أغلب شباب العينة بالشأن المحلي.

كما هدفت دراسة **رشا محمد الشريف** ٢٠١٥<sup>(٧)</sup> إلي التعرف علي دور شبكات التواصل الإجتماعي في دعم حقوق الإنسان الرقمية الواردة في العهد الدولي العالمي لحقوق الإنسان السياسية، ووضع تصور مقترح لتفعيل دور شبكات التواصل الإجتماعي بالجامعة. وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي، واستخدمت في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة

قوامها ٦٤ مفردة من طلاب جامعة طنطا. وكانت من أهم النتائج أن استخدام الفيس بوك يؤدي دوراً كبيراً في معرفة الحقوق السياسية، ومن خلال الفيس بوك يقوم أغلب أفراد العينة بممارسة الأنشطة الإلكترونية، حيث يستخدموا الفيس بوك لنشر روابط links خاصة بمباشرة حقوق الإنسان السياسية. وأن من أهم أسباب الاهتمام بمتابعة قضايا حقوق السياسية من خلال الفيس بوك فهم ما يدور حولهم من أحداث ومعرفة وجهات النظر المختلفة حول تلك القضايا ولجعل أفراد العينة جزء من الأحداث وليس منفصلاً عنها، ولإعطائهم خلفية حول مختلف القضايا السياسية.

بينما هدفت دراسة حنان كامل حنفي مرعي ٢٠١١<sup>(٨)</sup> إلى التعرف على الأطر الإعلامية التي تبنيتها المواقع الصحفية العربية عينة الدراسة في عرض قضايا حقوق الإنسان السياسية والمدنية، وعلاقتها باتجاهات الشباب الجامعي نحو هذه الحقوق واستخدمت الباحثة منهج المسح وطبقت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة من طلبة الجامعات المصرية (جامعة القاهرة، جامعة كفر الشيخ، جامعة الدلتا للعلوم والتكنولوجيا بالمنصورة و جامعة الأزهر)، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها تصدر الحق في الحياة مقدمة القضايا التي اهتمت بها مواقع الدراسة بنسبة ١٤.٨% من الإجمالي العام لقضايا الدراسة، كما جاء الخبر كشكل من الأشكال الإخبارية في صدارة فنون التحرير الصحفي المستخدمة في مواقع الدراسة واحتل بذلك الترتيب الأول، تلاه في الترتيب الثاني التقرير الإخباري.

### التعليق على دراسات المحور الأول:

في ضوء المسح العلمي الموضوعي للدراسات السابقة، أمكن رصد مجموعة من التوجهات النظرية والمنهجية لهذه الدراسات على النحو التالي:

• ركزت معظم الدراسات التي اهتمت بالإعلام وقضايا حقوق الإنسان علي زاوية محددة لمعالجتها كزاوية الحقوق السياسية والمدنية. وقامت مجموعة من هذه الدراسات على معالجة قضايا حقوق الإنسان في وسائل الإعلام، ولكن الدراسة الحالية هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التعرض الشباب الجامعي لقضايا حقوق الإنسان في مواقع التواصل الإجتماعي ومستوي المشاركة السياسية لديهم، وانتمت معظم الدراسات السابقة إلى الدراسات الوصفية واستخدمت في إطاره منهج المسح بالعينة، واستخدمت في ذلك تحليل المضمون في بعض منها كأداة لجمع البيانات المطلوبة وفي دراسات أخرى الاستبيان، وهي في ذلك تتفق مع الدراسة الحالية في أنها تنتمي إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح واعتمدت في جمع بياناتها علنا لاستبيان ومقياس المشاركة السياسية كأدوات لجمع البيانات.



**المحور الثاني: دراسات تناولت دور وسائل الإعلام في المشاركة السياسية:**

سعت دراسة محمد عبده محمد بدوي ٢٠١٨<sup>(٩)</sup> إلى التعرف علي دور الفضائيات الإخبارية العربية والإنترنت في دعم المشاركة السياسية بين الشباب العربي، واستخدم الباحث منهج المسح وطبقت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية طبقية قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب العربي في مصر وتونس، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن أكثر وظيفة تتيحها مواقع التواصل الإجتماعي لدعم وتحفيز المشاركة السياسية من وجهة نظر المبحوثين هي التعبير عن الرأي في حرية تامة، وأوضحت النتائج أن نسبة ٨٧.٣% من المبحوثين شاركوا في التصويت في الانتخابات في بلادهم.

وهدفت دراسة نورهان رجب أحمد حسن ٢٠١٧<sup>(١٠)</sup> إلى التعرف علي استخدام الشباب المصري من طلاب الجامعات المصرية لمواقع التواصل الاجتماعي ودرجة ثقتهم في هذه المواقع وتأثير ذلك علي مشاركتهم السياسية، وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية وفي إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح باستخدام صحيفة الاستقصاء من خلال أداة المقابلة مع ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعي المصري، وتوصلت الدراسة إلي أن النسبة الأكبر من العينة أن موقع الفيس بوك قادر علي تغيير الأوضاع السياسية ويشجعهم علي المشاركة السياسية، كما توصلت الدراسة أيضاً إلي وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المشاركة السياسية للشباب ونعدل استخدامهم لموقع الفيس بوك.

كما هدفت دراسة محمد نبيل الألفي ٢٠١٧<sup>(١١)</sup> إلى التعرف علي دور البرامج الإخبارية المذاعة بالفضائيات المصرية في تشكيل معارف الجمهور المصري واتجاهاته نحو المشاركة السياسية بأشكالها المختلفة بوصفها السمة الأبرز للمجتمعات الديمقراطية، وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية وفي إطارها استخدم الباحث منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، واستخدم الباحث استمارة الاستبيان، وطبقت الدراسة أيضاً على عينة عشوائية طبقية قوامها ٤٠٠ مفردة. وكانت من أهم النتائج أن نسبة ٤٩.٥% من عينة الدراسة ترتفع دافعيتهام لتابعة الموضوعات المتعلقة بالمشاركة السياسية للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية، تلتها نسبة ٤١.٩٥% من العينة غير مهتمة علي الإطلاق بتابعة هذه الموضوعات المتعلقة بالمشاركة السياسية، ثم نسبة ٨.٦% من العينة مهتمة إلي حد ما بتابعة الموضوعات المتعلقة بالمشاركة السياسية.

وسعت دراسة عمرو سمير السيد ٢٠١٦<sup>(١٢)</sup> إلى الوقوف علي واقع المشاركة السياسية بعد ثورة ٢٥ يناير لدي الشباب العاملين بالقطاعين الحكومي والخاص، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفي إطارها استخدم الباحث منهج المسح الإجتماعي باستخدام أداة الإستبيان شبه المقننة علي عينة عشوائية قوامها ٣٠٠ مفردة من الشباب العاملين بالقطاعين الحكومي والخاص بالقاهرة الكبرى، بالإضافة إلي دليل المقابلة الذي طبق علي عينة عمدية قوامها ١٠ مفردة من الشباب العاملين بالقطاعين الحكومي والخاص بالقاهرة الكبرى، وكانت من أهم النتائج أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في المشاركة السياسية، وفيما يتعلق بأسباب عدم المشاركة في الأنشطة السياسية أوضحت النتائج أنها تتمثل في عدم الاقتناع بأهمية المشاركة وعدم الثقة في نزاهة الحياة السياسية وعدم وجود وقت للمشاركة.

اهتمت دراسة ممدوح السيد شتلة، حنان كامل مرعي ٢٠١٥<sup>(١٣)</sup> بالتعرف علي استخدامات الشباب الجامعي لمواقع الشبكات الاجتماعية على شبكة الإنترنت، وعلاقته بالمشاركة السياسية في الانتخابات الرئاسية المصرية ٢٠١٤. وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدم الباحثين منهج المسح الإعلامي، واستخدموا في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية غير منتظمة قوامها ٤٠٠ مفردة من طلاب جامعات: القاهرة، طنطا، الأزهر، ٦ أكتوبر. وكانت من أهم نتائج الدراسة أن موقع فيس بوك (Facebook) بمتوسط ٢.٩ في الترتيب الأول، يليه يوتيوب (you tube) بمتوسط ٠.٨ في الترتيب الثاني، ثم تويتر (Twitter) بمتوسط ٠.٧ في الترتيب الثالث، وهذا يؤكد بدوره أهمية موقع الفيس بوك في الأحداث الهامة في مصر منذ ثورة ٢٥ يناير.

وهدفت دراسة حمدي أحمد عمر علي ٢٠١٤<sup>(١٤)</sup> إلي التعرف علي دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي للشباب، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، واستخدم في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عمدية من مستخدمي الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي قوامها ٤٠٠ مفردة من شباب صعيد مصر من محافظات أسيوط، وسوهاج وقنا. وأوضحت نتائج الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي زادت من اهتمام الشباب بالمشاركة الاجتماعية، وعلي الأخص المشاركة السياسية بنسبة متوسطة بلغت ٥٠.٣%، وأيضاً جعلته يشارك بحرية في التعبير بطلاقة عن الأوضاع السياسية. كما ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في توفير مناخ أكثر إيجابية وفاعلية في المشاركة السياسية وتنمية العمل السياسي الديمقراطي بنسبة متوسطة بلغت ٣٦.١%، وكذلك أدت إلي زيادة انتمائهم لبعض الأحزاب السياسية والاتحادات والجمعيات الأهلية بدرجة متوسطة بلغت ٣٧.٩%.

كما سعت دراسة شيماء عبدالنبي (٢٠١٢)<sup>(١٥)</sup> إلى محاولة رصد وتوصيف طبيعة الدور الذي يقوم به الإنترنت في تنمية الوعي بالمشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي وتتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة والمنهج المقارن، واستخدمت في ذلك الاستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها ٤٥٠ مفردة من مستخدمي الإنترنت من طلاب جامعات القاهرة، المنصورة، وطنطا. وأكدت النتائج علي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوي تعرض الباحثين للإنترنت ومستويات الوعي بالمشاركة السياسية. كما توصلت النتائج إلي أن كلما زاد مستوي ثقة الباحثين بالمعلومات الموجودة علي الإنترنت تزداد درجة المشاركة السياسية لديهم.

كما هدفت دراسة نشوي حسين حافظ الشلقاني ٢٠١١<sup>(١٦)</sup> إلي التعرف علي دور البرامج الحوارية في جميع قنوات التلفزيون المصري في تحفيز المشاركة السياسية لدى الشباب المصري، وتتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي، واستخدمت في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٣٠٠ مفردة من الشباب المصري في مدينة القاهرة، توصلت الدراسة إلي أن الصحف والمجلات جاءت في مقدمة وسائل الإعلام الأخرى بعد البرامج الحوارية التي يتم فيها متابعة قضايا المشاركة السياسية بنسبة ٣٦.٣%، يليها الإذاعة بنسبة ٢٦.٦٣% وشبكة الأنترنت بنسبة ٢٣.٤%، ثم قنوات الإذاعة والتلفزيون علي شبكة الإنترنت بنسبة ١٤%، وأكدت نتائج الدراسة علي أن من قضايا المشاركة السياسية التي يري الشباب المصري أنها مهمة في الوقت الراهن ويجب التركيز عليها في البرامج الحوارية ( أهمية التصويت في الانتخابات العامة والرئاسية، والحق في الترشح لعضوية المجالس النيابية والمحلية ).

وسعت دراسة Lance A. Lohman ٢٠١١<sup>(١٧)</sup> إلي الكشف عن العلاقة بين استخدام الإنترنت ومدى تأثيره علي المشاركة السياسية في التصويت أو التبرع للحملات الانتخابية تطبيقاً علي انتخابات الرئاسة الأمريكية ٢٠٠٨، واستخدم في ذلك المقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على الباحثين ممن تزيد أعمارهم عن ١٨ عاماً ويقومون في الولايات المتحدة ويتحدثون الإنجليزية أو الأسبانية كلغة أولى، وقد تم إجاري المقابلة الشخصية مع ٢٣٢٣ مبحوثاً قبل إجراء الانتخابات و٢٠١٢ بعد إجراء الانتخابات،

وأظهرت نتائج الدراسة أن الدخول علي شبكة الأنترنت لا يجعل الشخص أكثر ميلاً للتصويت الانتخابي، وأوضحت الدراسة أن يزداد الإعتماد علي الانترنت كمصدر للحصول علي المعلومات الخاصة بالحملات الانتخابية مقارنة بالوسائل الأخرى.

وهدفت دراسة فاطمة الزهراء عبدالفتاح ٢٠١٠<sup>(١٨)</sup> إلى التعرف على العلاقة بين المدونات الإلكترونية والمشاركة السياسية في مصر، وذلك من خلال التعرف على مدى تأثير متابعة المدونات والثقة فيما تقدمه من معلومات وتقييمات على اتجاهات وتصورات الأفراد إزاء الواقع السياسي، وتداعيات ذلك في دفعهم إلى الانخراط في الفعاليات العامة، باعتباره عاملاً محفزاً للمشاركة أو حثهم على العزوف عنها والاكتفاء بالتفاعل عبر الوسائط، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي في مستوييه المتعلقين بالوسيلة والجمهور، وطبقت الدراسة التحليلية على عدد من المدونات السياسية، كما طبقت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة. وأوضحت نتائج الدراسة أن المدونات السياسية المصرية تمتلك بالفعل إمكانية التحول إلي وسيلة للمشاركة وهو ما انعكس في قيام ١٤٤ تدوينة بنسبة ٢٦.٥٪ من إجمالي تدوينات الدراسة بتوجيه دعوة صريحة ومباشرة للانخراط في أحد أشكال المشاركة السياسية. كما تنوعت أشكال المشاركة ما بين التظاهر أو التصويت أو الانضمام إلي مشروع أو حملة، أو حضور ندوة أو مؤتمر.

كما سعت دراسة Rebecca A. Hayes ٢٠٠٩<sup>(١٩)</sup> إلى الكشف عن دور مواقع الشبكات الإجتماعية في زيادة فاعلية التعلم والمعرف والمشاركة السياسية لدي الشباب، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٦٢٥ مفردة من طلاب جامعة Michigan تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٥ عاماً. وأثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية بين استخدام مواقع الشبكات الإجتماعية لأغراض سياسية ومعدلات المعرفة والمشاركة السياسية وفعالية التعلم السياسي لدي طلاب الجامعة، كما أوضحت نتائج الدراسة أن الطلاب يفضلون متابعة التلفزيون والصحف أكثر من وسائل الاتصال الحديثة للحصول علي المعلومات والأخبار السياسية.

### التعليق على دراسات المحور الثاني:

في ضوء المسح العلمى الموضوعى للدراسات السابقة، أمكن رصد مجموعة من التوجهات النظرية والمنهجية لهذه الدراسات على النحو التالى:

ركزت الغالبية من هذه الدراسات على دور وسائل الإعلام فى تنمية الوعي بالمشاركة السياسية، التعرف على تأثير وسائل الاتصال على اتجاهات المراهقين نحو تصويتهم مستقبلاً

في الانتخابات، وكشف العلاقة بين وسائل الاتصال الجماهيري والمشاركة السياسية، وكذلك التعرف على العلاقة بين استخدام وسائل الإعلام المحلية ومدى المشاركة الاجتماعية والسياسية للمراهق في المناطق الحضرية، ورصد وتحليل وتفسير وتقييم الثقافة السياسية للرأي العام المصري، إلى جانب التعرف على دور البرامج السياسية وبرامج القضايا الاجتماعية التي تعرض من خلال القنوات التليفزيونية الحكومية والخاصة في التأثير على المشاركة السياسية، ومعرفة دور الصحافة المصرية في تشكيل اتجاهات المشاركة في الانتخابات الرئاسية في ظل الإصلاح السياسي، والتعرف على مدى تأثير الإنترنت على المشاركة السياسية والسلوك الانتخابي واختبار تأثير التعرض للمعلومات السياسية في وسائل الإعلام التقليدية والحديثة على أبعاد مختلفة من المشاركة السياسية.

### المصطلحات والتعريفات الإجرائية للدراسة:

**حقوق الإنسان :** هي تلك الحقوق غير القابلة للتجزئة أو المساس بها والتي تحفظ للإنسان إنسانيته وتهدف لتحقيق كرامة كل إنسان، فضلا عن أنها تشكل التزاماً قانونياً سواء على المستوى الوطني أو الدولي. (٢٠).

**قضايا حقوق الإنسان :** وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها جميع القضايا التي تتناولها المواقع الإلكترونية محل الدراسة والتي تتعلق بحقوق الإنسان و هذه الموضوعات تختلف باختلاف نوع القضية المتناولة كالحقوق المدنية و الحقوق السياسية والحقوق الاقتصادية والحقوق الاجتماعية والحقوق الثقافية .

**المواقع الإلكترونية :** وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها المواقع الإلكترونية الإعلامية على شبكة الإنترنت التي تهدف إلى نشر الأخبار والمعلومات، وعرض المواد المرئية، والمواد المسموعة على مواقع الصحف الإلكترونية أو المواقع الإخبارية التليفزيونية أو مواقع التواصل الاجتماعي.

**المشاركة السياسية:** هي مساهمة الفرد في أحد الأنشطة السياسية التي تؤثر في عملية صنع القرار أو اتخاذه، والتي تشمل التعبير عن الرأي في قضية عامة، والعضوية الحزبية والانضمام لمؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني أو التعاون معها والترشيح في الانتخابات وتولى أي من المناصب التنفيذية أو التشريعية.

**الشباب الجامعي:** يقصد بالشباب الجامعي في هذه الدراسة هي المرحلة العمرية التي تمتد من (١٨ - ٢١ سنة) والتي تتمثل في مرحلة المراهقة المتأخرة، وتم اختيار هذه المرحلة تحديداً

لأنها فترة مهمة في حياة الإنسان، حيث يكون الشباب قد انتهى من مرحلة المراهقة وبدأ في التفكير بواقعية والبحث عن مستقبل أفضل في ظروف مواتية وملائمة يستطيع فيها بناء ذاته وتكوين شخصيته. فضلا عن أن المجتمع المصري يتميز بالكثافة الشبابية في بنائه الديموجرافى، فهناك أكثر من نصف سكانه فى سن الشباب. وهذا أمر يعنى أن هذا المجتمع يملك فى بنائه قوة مهمة من قواه الأساسية. (٢١)

### حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

**حدود موضوعية:** تتمثل في تعرض الشباب الجامعي المصري لقضايا حقوق الإنسان علي مواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته بمستوي المشاركة السياسية لديهم.

**حدود مكانية:** وتتمثل في (جامعة المنوفية وجامعة القاهرة وجامعة المنيا ممثلة للجامعات الحكومية، وجامعة السادس من أكتوبر وجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا جامعة النهضة ممثلة للجامعات الخاصة).

**حدود زمنية:** طبقت الباحثة دراستها في الفترة من نوفمبر وحتى شهر ديسمبر ٢٠١٨.

**حدود بشرية:** تقتصر الدراسة الميدانية على الشباب الجامعي من سن ١٨ إلى ٢١ عام.

### نوع الدراسة ومنهجها:

تتنمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية، وتسعي الدراسة الحالية إلي معرفة العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لقضايا حقوق الإنسان في المواقع الإلكترونية ومستوي المشاركة السياسية لديهم، وفي اطارها استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي، واستخدمت في ذلك أداة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات المطلوبة.

### تحديد مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل المجتمع البشري للدراسة في الشباب الجامعي والتي تتراوح أعمارهم من سن ١٨: ٢١ عام، وقامت الباحثة بتطبيق الدراسة الميدانية علي عينة عمدية قوامها ٤٢٣ مفردة من مستخدمي المواقع الإلكترونية من الشباب الجامعي مع مراعاة التطبيق علي الطلاب (الذكور والإناث) المقيمين في الريف والحضر، وطلاب الجامعات الخاصة والجامعات الحكومية في كل من الوجه البحري والوجه القبلي وذلك لتمثيل كافة خصائص المجتمع الأصلي للدراسة بمختلف اتجاهاتهم ولتحقيق أكبر قدر ممكن من الحيادية والموضوعية، ولتيسير عملية التعميم عند تفسير النتائج للوصول لرؤية عامة حول موضوع الدراسة.

## أدوات الدراسة :

## ١- صحيفة الإستبيان

## أ- اختبار الصدق:

وللتأكد من صدق صحيفة الاستبيان تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين<sup>(\*)</sup> في مجال الإعلام، ومناهج البحث الإعلامي، وذلك للتأكد من دقة الاستمارة، ووضوحها، وإمكانية تحقيقها لأهداف الدراسة، وفي ضوء آراء المحكمين أجريت بعض التعديلات على الاستمارة حتى أصبحت في شكلها النهائي بعد (حذف بعض الفئات - إضافة بعض الفئات والبدائل).

## ب- اختبار الثبات:

تم إجراء اختبار الثبات عن طريق إعادة تطبيق الاستمارة Retest عبرة فترة زمنية من إجاباتهم عليها، وذلك على عينة التقنين وقوامها ٥٠ مفردة، وذلك بعد مرور خمسة عشر يوماً من التطبيق الأول للاستمارة، وقد اعتمدت الباحثة في حساب ثبات نتائج الإستبيان على حساب نسبة الإتفاق بين إجابات المبحوثين في التطبيق الأول والثاني وكانت قيمة معامل الثبات ٩٠%، وهو معامل ثبات مرتفع يدل على عدم وجود إختلاف كبير في إجابات المبحوثين، كما يدل على صلاحية الإستبيان للتطبيق.

## ٢- مقياس المشاركة السياسية:

## خطوات تقنين المقياس:

## أولاً: صدق المقياس:

## أ- الصدق المنطقي (صدق المحتوى):

اعتمدت الباحثة في بناء هذا المقياس واختيار العبارات المكونة لأبعاده على الدراسات السابقة التي اتخذت من المشاركة السياسية موضوعاً لها ، وكذلك اشتقت بعض عبارات المقياس من بعض المقاييس الخاصة بالدراسات السابقة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، واستكملت باقي عبارات المقياس من الدراسات التي تناولت أحد جوانب أو أبعاد المشاركة السياسية، ويشير هذا الإعتماد على المصادر السابقة إلي تمتع المقياس بقدر مقبول ومعقول من الصدق المنطقي وأن المقياس صالح للتطبيق.

## ب- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين :

لقد قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام والعلوم السياسية والتربية في الجامعات المصرية ، وذلك بغرض دراسة مفردات كل مجال في ضوء التعريف الإجرائي له ، وكذلك الهدف من المقياس، وقد أقر المحكمون

صلاحية المقياس بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي إقترحها المحكمون ، وقد تم الإبقاء على المفردات التي جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها ٩٠٪ فأكثر ، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها فى ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون ؛ حيث انتهى عدد العبارات إلى ٢٦ عبارة.

### ج- صدق الاتساق الداخلي :

وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس المشاركة السياسية والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، ولهدف التحقق من مدى صدق المقياس، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي.

#### جدول (١)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعى والدرجة الكلية للمقياس

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المتابعة السياسية في وسائل الإعلام	٠.٦٢٢	دالة عند ٠.٠١
إجراء المناقشات السياسية	٠.٧١٢	دالة عند ٠.٠١
حضور الندوات والمؤتمرات السياسية	٠.٧٨٧	دالة عند ٠.٠١
التصويت في الانتخابات	٠.٨٣٥	دالة عند ٠.٠١
الانتماء للأحزاب والتنظيمات السياسية	٠.٦٩٨	دالة عند ٠.٠١
المشاركة في المظاهرات والاحتجاجات	٠.٨٨٣	دالة عند ٠.٠١

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠١، وقد تراوحت معاملات الارتباط لمجالات المقياس بين (٠.٦٢٢ ، ٠.٨٨٣) وهذا دليل كافٍ على أن مقياس المشاركة السياسية يتمتع بمعامل صدق عالي.

وبما أن المقياس تم تقسيمه إلى ستة أبعاد، فقد تم إجراء معاملات الارتباط بين فقرات كل بعد من الأبعاد الست والدرجة الكلية لكل بعد على حدة ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي.

### د- الصدق التكويني أو البنائي :

تم حساب الصدق البنائي أو التكويني للمقياس وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعى لها بعد استبعاد قيمة هذا البند من الدرجة الكلية فجاءت قيم معاملات الارتباط الناتجة دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى اتساق المقاييس الفرعية وصدق محتواها فى قياس ما وضعت لقياسه ، والجدول التالي يوضح ذلك .



## جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجات عبارات كل مقياس فرعى والدرجة الكلية للمقياس الفرعى لها لمقياس المشاركة السياسية (\*)

المجالات الفرعية للمقياس											
المشاركة في المظاهرات والاحتجاجات		الانتماء للأحزاب والتنظيمات السياسية		التصويت في الانتخابات		حضور الندوات والمؤتمرات		إجراء المناقشات السياسية		المتابعة السياسية	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠.٥٢٢	٢٤	٠.٥٩٨	١٩	٠.٥٤٧	١٦	٠.٦٢٢	١١	٠.٤٩٢	٦	٠.٥١٢	١
٠.٥٣٩	٢٥	٠.٥٧٨	٢٠	٠.٥٠٣	١٧	٠.٥٤٧	١٢	٠.٣٨٦	٧	٠.٥٠٣	٢
٠.٤٨٦	٢٦	٠.٤٨٥	٢١	٠.٤٩٨	١٨	٠.٤٩٢	١٣	٠.٥٣٩	٨	٠.٤٨٢	٣
		٠.٦١٠	٢٢			٠.٥٣٤	١٤	٠.٥٢٢	٩	٠.٦٠٢	٤
		٠.٦٣٢	٢٣			٠.٦٢٣	١٥	٠.٤٩٧	١٠	٠.٥١٣	٥

(\*) جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١ ن = ١٠٠

## هـ- الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

تم حساب المتوسط والانحراف المعياري للدرجات الخام الخاصة بعينة التقنين. وفيما يلي جدول لبيان نتائج هذه المقارنة بالنسبة للدرجة الكلية علي مقياس المشاركة السياسية لدى الطلاب .

## جدول رقم (٣)

دلالة الفروق بين متوسط درجات الأرباع الأعلى والأدنى علي مقياس المشاركة السياسية

مستوى الدلالة	ت	درجة الحرية	ع	م	ن	المجموعة
دالة عند ٠.٠٠١	١١.٢٢	٤٨	٢.٦٤	٨٤.٦٢	٢٥	الأرباع الأعلى
			١.١٢	٣٦.٢٣	٢٥	الأرباع الأدنى

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي المستوى علي مقياس المشاركة السياسية ومتوسطات درجات الطلاب منخفضي المستوى علي مقياس المشاركة السياسية، فقد بلغت قيمة (ت) للفرق بين متوسط درجات الأرباع الأعلى والأدنى لتوزيع الدرجات علي مقياس المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي ١١.٢٢ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٠١ وذلك لصالح الأرباع الأعلى، وهو ما يشير إلي قدرة المقياس علي التمييز بين أداء الأفراد المرتفعين عليه والمنخفضين عليه، وتعد قدرة المقياس علي التمييز بين هؤلاء الطلاب دليل آخر علي صدق المقياس وقدرته علي قياس ما وضع لقياسه.

## ثانياً: ثبات المقياس :

وقد تم حساب معامل ثبات مقياس المشاركة السياسية علي عينة قوامها (٥٠) مفردة، وذلك بعدة طرق مختلفة، ومن الطرق التي تستخدم لحساب ثبات المقاييس.

- طريقة إعادة التطبيق
- طريقة التجزئة النصفية لجتمان
- معامل ارتباط سبيرمان - براون

## أ- طريقة إعادة التطبيق

تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من ٥٠ مفردة من الشباب الجامعي ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع ، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بين درجات الطلاب في التطبيقين الأول والثاني ، وقد أشارت معاملات الارتباط إلي الاتفاق بين الإجابات علي كل بعد من أبعاد المقياس بين التطبيق الأول والثاني بنسبة بلغت ٠.٩١٦. ويتضح ذلك من الجدول التالي :

## جدول رقم (٤)

معامل ثبات مقياس المشاركة السياسية وأبعاده المختلفة

م	البعد	عدد العبارات	معامل الثبات	مستوى الدلالة
١	المتابعة السياسية في وسائل الإعلام	٥	٠.٨١٥	دالة عند ٠.٠١
٢	إجراء المناقشات السياسية	٥	٠.٧٩٧	دالة عند ٠.٠١
٣	حضور الندوات والمؤتمرات السياسية	٥	٠.٩١٢	دالة عند ٠.٠١
٤	التصويت في الانتخابات	٣	٠.٧٥٦	دالة عند ٠.٠١
٥	الانتماء للأحزاب والتنظيمات السياسية	٥	٠.٨٨٢	دالة عند ٠.٠١
٦	المشاركة في المظاهرات والاحتجاجات	٣	٠.٨٧٩	دالة عند ٠.٠١
	الدرجة الكلية	٢٦	٠.٨٩٨	دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق مدى تقارب نسبة الثبات بين الأبعاد المختلفة ، كما يتضح أن معاملات ثبات الأبعاد المختلفة قد تراوحت ما بين (٠.٧٥٦ - ٠.٩١٢) وجميعها معاملات ثبات دالة عند مستوى ٠.٠١ ، كما يبين أن معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس قد بلغ ٠.٨٩٨ وهي نسبة توحى بالثقة في صلاحية المقياس كأداة من أدوات الدراسة.

## ب- طريقة التجزئة النصفية (S.H):

كما قامت الباحثة بحساب معامل ثبات كل بعد من أبعاد مقياس المشاركة السياسية، وحساب معامل ارتباط الأبعاد الستة مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية لمقياس المشاركة السياسية وفقاً لطريقة التجزئة النصفية لجتمان ومعامل سبيرمان وبراون.

## جدول رقم (٥)

معامل ثبات مقياس المشاركة السياسية وأبعاده وفقاً (التجزئة النصفية لجتمان - سبيرمان وبراون) .

م	البعد	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان	معامل ارتباط سبيرمان - براون
١	المتابعة السياسية في وسائل الإعلام	٠.٧٥٦	٠.٦٨٧
٢	إجراء المناقشات السياسية	٠.٨١٢	٠.٨٥٧
٣	حضور الندوات والمؤتمرات السياسية	٠.٧٩٢	٠.٨٣١
٤	التصويت في الانتخابات	٠.٨٨٢	٠.٨٢٧
٥	الانتماء للأحزاب والتنظيمات السياسية	٠.٦٩٨	٠.٧١٢
٦	المشاركة في المظاهرات والاحتجاجات	٠.٩١٣	٠.٨٦٩
*	معامل ارتباط الأبعاد مع بعضها	٠.٨٨٩	٠.٨٧٨
*	ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية	٠.٩١٢	٠.٩٠٢

## نتائج الدراسة

١- عدد أيام تصفح المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت أسبوعياً.

## جدول رقم (٦)

عدد أيام تصفح المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت أسبوعياً وفقاً للنوع.

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
من يوم إلى يومين	١٨	٧.٦٩	٢٤	١٢.٧٠	٤٢	٩.٩٣
من ثلاثة إلى أربعة أيام	٤٢	١٧.٩٥	٤٢	٢٢.٢٢	٨٤	١٩.٨٦
من خمسة إلى ستة أيام	٧٨	٣٣.٣٣	٥٤	٢٨.٥٧	١٣٢	٣١.٢١
يوميًا	٩٦	٤١.٠٣	٦٩	٣٦.٥١	١٦٥	٣٩.٠١
الإجمالي	٢٣٤	١٠٠	١٨٩	١٠٠	٤٢٣	١٠٠

قيمة كا<sup>٢</sup> = ٤.٩٠٧ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠.١٠٧ مستوى الدلالة = غير دالة بحساب قيمة كا<sup>٢</sup> من الجدول السابق عند درجة حرية = ٣، وجد أنها = ٤.٩٠٧ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥،

وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١٠٧ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) وعدد أيام تصفح المبحوثين - إجمالي مفردات من يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي من إجمالي مفردات عينة الدراسة - لمواقع التواصل الاجتماعي أسبوعياً.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي من يوم إلى يومين كل أسبوع من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٩.٩٣% ، موزعة بين ٧.٦٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٢.٧٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي من ثلاثة إلى أربعة أيام كل أسبوع من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١٩.٨٦%، موزعة بين ١٧.٩٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٢.٢٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث، كما بلغت نسبة من يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي من خمسة إلى ستة أيام كل من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٣١.٢١%، موزعة بين ٣٣.٣٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٨.٥٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي يومياً كل أسبوع من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٣٩.٠١%، موزعة بين ٤١.٠٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٦.٥١% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

٢ - الوقت الذي يقضيه المبحوثون في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت يومياً.

جدول رقم (٧)

الوقت الذي يقضيه المبحوثون في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت يومياً وفقاً للنوع.

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١٢	٥.١٣	٦	٣.١٧	١٨	٤.٢٦		
١٠٢	٤٣.٥٩	٧٨	٤١.٢٧	١٨٠	٤٢.٥٥		
٨٤	٣٥.٩٠	٧٥	٣٩.٦٨	١٥٩	٣٧.٥٩		
٣٦	١٥.٣٨	٣٠	١٥.٨٧	٦٦	١٥.٦٠		
٢٣٤	١٠٠	١٨٩	١٠٠	٤٢٣	١٠٠		

قيمة كا<sup>٢</sup> = ١.٤٨٤ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠.٠٥٩ مستوى الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا ٢١ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٣ ، وجد أنها = ١.٤٨٤ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ، أى أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥ ، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٠٥٩ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) وعدد أيام تصفح الباحثين - إجمالى مفردات من يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعى من إجمالى مفردات عينة الدراسة - لمواقع التواصل الاجتماعى أسبوعياً. كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعى أقل من ساعة يومياً من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ٤.٢٦% ، موزعة بين ٥.١٣% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣.١٧% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعى من ساعة إلى أقل من ساعتين يومياً من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٤٢.٥٥% ، موزعة بين ٤٣.٥٩% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٤١.٢٧% من إجمالى مفردات عينة الإناث، كما بلغت نسبة من يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعى من ساعتين إلى أقل من أربعة ساعات من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٣٧.٥٩% ، موزعة بين ٣٥.٩٠% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣٩.٦٨% من إجمالى مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعى من أربع ساعات فأكثر يومياً من إجمالى مفردات عينة الدراسة ١٥.٦٠% ، موزعة بين ١٥.٣٨% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ١٥.٨٧% من إجمالى مفردات عينة الإناث.

٣- أهم مواقع التواصل الاجتماعى التى يفضل الباحثون تصفحها عبر الإنترنت.

جدول رقم (٨)

أهم مواقع التواصل الاجتماعى التى يفضل الباحثون تصفحها عبر الإنترنت وفقاً للنوع.

الترتيب	الدلالة	قيمة Z	الإجمالى		إناث		ذكور		النوع الأسباب
			%	ك	%	ك	%	ك	
١	دالة*	٢.٣٣٩	٦٥.٩٦	٢٧٩	٧٦.١٩	١٤٤	٥٧.٦٩	١٣٥	الفيس بوك
٥	دالة***	٣.٨٣٧	٣٤.٠٤	١٤٤	٤٦.٠٣	٨٧	٢٤.٣٦	٥٧	الواتس أب
٢	غير دالة	٠.٠٩٠	٤٣.٩٧	١٨٦	٤٦.٠٣	٨٧	٤٢.٣١	٩٩	اليوتيوب
٣	غير دالة	٠.٤٨٢	٤٢.٥٥	١٨٠	٤٢.٨٦	٨١	٤٢.٣١	٩٩	إنستجرام
٤	غير دالة	٠.٥٢٥	٣٩.٧٢	١٦٨	٤٢.٨٦	٨١	٣٧.١٨	٨٧	تويتر
٧	غير دالة	٠.٦٦٣	٣٣.٣٣	١٤١	٣٦.٥١	٦٩	٣٠.٧٧	٧٢	فليكر
٨	دالة*	٢.٣٩٨	٢٦.٢٤	١١١	٣٣.٣٣	٦٣	٢٠.٥١	٤٨	الفايبر
٦	غير دالة	١.٣٣٣	٣٤.٠٤	١٤٤	٣١.٧٥	٦٠	٣٥.٩٠	٨٤	المدونات
			٤٢٣		١٨٩		٢٣٤		جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضل المبحوثون تصفحها عبر الإنترنت وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول الفيس بوك، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٥.٩٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثالث إنستجرام، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٢.٥٥%، وجاء في الترتيب الرابع تويتر بنسبة بلغت ٣٩.٧٢%، وجاء في الترتيب الخامس الواتس أب بنسبة بلغت ٣٤.٠٤%، وجاء في الترتيب السادس المدونات بنسبة بلغت ٣٤.٠٤%، وجاء في الترتيب السابع فليكر، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٣.٣٣%.

وباستعراض النتائج السابقة يتضح أن أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضل المبحوثين تصفحها عبر الإنترنت هو موقع الفيس بوك حيث جاء في الترتيب الأول يرجع ذلك إلى بساطة واجهة استخدام موقع فيس بوك وما يتيح من تفاعليه فورية هذا إلى جانب التطبيقات والخدمات التي يتيحها الفيس بوك.

٤- مدى حرص المبحوثين على متابعة المواد الإخبارية الخاصة بقضايا حقوق الإنسان في مواقع التواصل الاجتماعي.

#### جدول رقم (٩)

مدى حرص المبحوثين على متابعة المواد الإخبارية الخاصة بقضايا حقوق الإنسان في مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع.

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
مدى المتابعة		%	ك	%	ك	%	ك
نعم		٧٨.٢١	١٨٣	٧٧.٧٨	١٤٧	٧٨.٠١	٣٣٠
لا		٢١.٧٩	٥١	٢٢.٢٢	٤٢	٢١.٩٩	٩٣
الإجمالي		١٠٠	٢٣٤	١٠٠	١٨٩	١٠٠	٤٢٣

قيمة  $\chi^2 = 0.011$  درجة الحرية = ١ معامل التوافق = ٠.٠٠٥ مستوى الدلالة = غير دالة بحساب قيمة  $\chi^2$  من الجدول السابق عند درجة حرية = ١، وجد أنها = ٠.٠١١ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٠٠٥ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومدى حرص المبحوثين - إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من إجمالي مفردات عينة الدراسة - على متابعة المواد الإخبارية الخاصة بقضايا حقوق الإنسان في مواقع التواصل الاجتماعي.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يحرصون على متابعة المواد الإخبارية الخاصة بقضايا حقوق الإنسان في مواقع التواصل الاجتماعي بصفة منتظمة من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٧٨.٠١% ، موزعة بين ٧٨.٢١% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٧٧.٧٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من لا يحرصون على متابعة المواد الإخبارية الخاصة بقضايا حقوق الإنسان في مواقع التواصل الاجتماعي مطلقاً من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٢١.٩٩% ، موزعة بين ٢١.٧٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٢.٢٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

٥- عدد مرات تعرض المبحوثين للمواد الإخبارية الخاصة بقضايا حقوق الإنسان في مواقع التواصل الاجتماعي أسبوعياً.

#### جدول رقم (١٠)

عدد مرات تعرض المبحوثين للمواد الإخبارية الخاصة بقضايا حقوق الإنسان في مواقع التواصل الاجتماعي أسبوعياً وفقاً للنوع.

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
عدد المرات		%	ك	%	ك	%	ك
مرة كل أسبوع		١١.٤٨	٢١	١٦.٣٣	٢٤	١٣.٦٤	٤٥
مرتين في الأسبوع		٣١.١٥	٥٧	٢٦.٥٣	٣٩	٢٩.٠٩	٩٦
من ثلاث إلى أربع مرات		٤٥.٩٠	٨٤	٤٠.٨٢	٦٠	٤٣.٦٤	١٤٤
خمس مرات فأكثر		١١.٤٨	٢١	١٦.٣٣	٢٤	١٣.٦٤	٤٥
الإجمالي		١٠٠	١٨٣	١٠٠	١٤٧	١٠٠	٣٣٠

قيمة كا<sup>٢</sup> = ٣.٨٩٤ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠.١٠٨ مستوى الدلالة = غير دالة بحساب قيمة كا<sup>٢</sup> من الجدول السابق عند درجة حرية = ٣ ، وجد أنها = ٣.٨٩٤ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ، أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥ ، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١٠٨ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) وعدد أيام تعرض المبحوثين - إجمالي مفردات من يحرصون على متابعة المواد الإخبارية الخاصة بقضايا حقوق الإنسان عبر مواقع التواصل الاجتماعي من إجمالي مفردات من يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي من إجمالي مفردات عينة الدراسة - للمواد الإخبارية الخاصة بقضايا حقوق الإنسان في مواقع التواصل الاجتماعي أسبوعياً.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يتعرضون للمواد الإخبارية الخاصة بقضايا حقوق الإنسان في مواقع التواصل الاجتماعي من يوم إلى يومين كل أسبوع بلغت ١٣.٦٤% ، موزعة بين ١١.٤٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٦.٣٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يتعرضون للمواد الإخبارية الخاصة بقضايا حقوق الإنسان في مواقع التواصل الاجتماعي من ثلاثة إلى أربعة أيام كل أسبوع ٢٩.٠٩%، موزعة بين ١١.٤٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٦.٣٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، كما بلغت نسبة من يتعرضون للمواد الإخبارية الخاصة بقضايا حقوق الإنسان في مواقع التواصل الاجتماعي من خمسة إلى ستة أيام كل أسبوع ٤٣.٦٤%، موزعة بين ٤٥.٩٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٠.٨٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يتعرضون للمواد الإخبارية الخاصة بقضايا حقوق الإنسان في مواقع التواصل الاجتماعي يوماً كل أسبوع ١٣.٦٤%، موزعة بين ١١.٤٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٦.٣٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

#### ٦- الوقت الذي يقضيه المبحوثون في تصفح المواد الإخبارية الخاصة بقضايا حقوق الإنسان في مواقع التواصل الاجتماعي يومياً.

جدول رقم (١١)

الوقت الذي يقضيه المبحوثين في تصفح المواد الإخبارية الخاصة بقضايا حقوق الإنسان في مواقع التواصل الاجتماعي يومياً وفقاً للنوع.

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
%	ك	%	ك	%	ك	
١٤.٥٥	٤٨	٨.١٦	١٢	١٩.٦٧	٣٦	أقل من ساعة
٤٢.٧٣	١٤١	٤٦.٩٤	٦٩	٣٩.٣٤	٧٢	من ساعة إلى أقل من ساعتين
٣٥.٤٥	١١٧	٣٦.٧٣	٥٤	٣٤.٤٣	٦٣	من ساعتين إلى أقل من أربعة ساعات
٧.٢٧	٢٤	٨.١٦	١٢	٦.٥٦	١٢	من أربع ساعات فأكثر
١٠٠	٣٣٠	١٠٠	١٤٧	١٠٠	١٨٣	الإجمالي

قيمة كا<sup>٢</sup> = ٨.٩٣٥ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠.١٦٢ مستوى الدلالة = دالة عند ٠.٠٥

بحساب قيمة كا<sup>٢</sup> من الجدول السابق عند درجة حرية = ٣ ، وجد أنها = ٨.٩٣٥ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥١ ، أي أن مستوى المعنوية أصغر من ٠.٠٥ ، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١٦٢ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع



(ذكور - إناث) وعدد ساعات تعرض المبحوثين - إجمالي مفردات من يحرصون على متابعة المواد الإخبارية الخاصة بقضايا حقوق الإنسان عبر مواقع التواصل الاجتماعي من إجمالي مفردات من يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي من إجمالي مفردات عينة الدراسة - للمواد الإخبارية الخاصة بقضايا حقوق الإنسان في مواقع التواصل الاجتماعي يومياً.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يتعرضون للمواد الإخبارية الخاصة بقضايا حقوق الإنسان في مواقع التواصل الاجتماعي أقل من ساعة يومياً بلغت ١٤.٥٥% ، موزعة بين ١٩.٦٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٨.١٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يتعرضون للمواد الإخبارية الخاصة بقضايا حقوق الإنسان في مواقع التواصل الاجتماعي من ساعة إلى أقل من ساعتين يومياً ٤٢.٧٣% ، موزعة بين ٣٩.٣٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٦.٩٤% من إجمالي مفردات عينة الإناث، كما بلغت نسبة من يتعرضون للمواد الإخبارية الخاصة بقضايا حقوق الإنسان في مواقع التواصل الاجتماعي من ساعتين إلى أقل من أربعة ساعات يومياً ٣٥.٤٥% ، موزعة بين ٣٤.٤٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٦.٧٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يتعرضون للمواد الإخبارية الخاصة بقضايا حقوق الإنسان في مواقع التواصل الاجتماعي من أربع ساعات فأكثر يومياً ٧.٢٧% ، موزعة بين ٦.٥٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٨.١٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

٧- أهم قضايا حقوق الإنسان التي يفضل المبحوثون تصفحها عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت.

جدول رقم (١٢)

أهم قضايا حقوق الإنسان التي يفضل المبحوثون تصفحها عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت وفقاً للنوع.

الترتيب	الدالة	قيمة Z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع أهم القضايا
			%	ك	%	ك	%	ك	
١	غير دالة	١.٥٥٣	٥٤.٥٥	١٨٠	٥١.٠٢	٧٥	٥٧.٣٨	١٠٥	الحقوق المدنية
١	غير دالة	٠.٤٨٢	٥٤.٥٥	١٨٠	٥٥.١٠	٨١	٥٤.١٠	٩٩	الحقوق السياسية
٤	غير دالة	٠.٢٤٥	٣٦.٣٦	١٢٠	٣٨.٧٨	٥٧	٣٤.٤٣	٦٣	الحقوق الاقتصادية
٢	غير دالة	٠.٢٧٢	٤٠.٠٠	١٣٢	٤٠.٨٢	٦٠	٣٩.٣٤	٧٢	الحقوق الاجتماعية
٣	غير دالة	١.٨٦٣	٣٧.٢٧	١٢٣	٣٢.٦٥	٤٨	٤٠.٩٨	٧٥	الحقوق الثقافية
			٣٣٠		١٤٧		١٨٣		جملة من ستلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم قضايا حقوق الإنسان التي يفضل المبحوثين تصفحها عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت وفقاً للنوع، جاء في الترتيب الأول الحقوق السياسية والمدنية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٤.٥٥%، وجاء في الترتيب الثاني الحقوق الاجتماعية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٠.٠٠% و في الترتيب الثالث الحقوق الثقافية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٧.٢٧% وجاء في الترتيب الرابع الحقوق الاقتصادية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٦.٣٦%.

٨- موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى الاهتمام بقراءة والإطلاع على المضامين المتعلقة بحقوق الإنسان عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت.

جدول (١٣)

درجة الاهتمام	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نادراً		أحياناً		دائماً		درجة الاهتمام	العبارة
				%	ك	%	ك	%	ك		
مرتفع	١	٠.٦٣	٢.٦٥	٨.١٨	٢٧	١٩.٠٩	٦٣	٧٢.٧٣	٢٤٠		الحق في الحياة
مرتفع	١٠	٠.٧٢	٢.٤١	١٣.٦٤	٤٥	٣١.٨٢	١٠٥	٥٤.٥٥	١٨٠		الحق في الحرية
مرتفع	٨	٠.٧٦	٢.٥٠	١٦.٣٦	٥٤	١٧.٢٧	٥٧	٦٦.٣٦	٢١٩		الحق في المساواة
متوسط	١٤	٠.٦٢	٢.٢٩	٩.٠٩	٣٠	٥٢.٧٣	١٧٤	٣٨.١٨	١٢٦		الحق في الكرامة والحرية الشخصية
مرتفع	٢	٠.٦٧	٢.٦٤	١٠.٩١	٣٦	١٤.٥٥	٤٨	٧٤.٥٥	٢٤٦		حظر التعذيب أو المعاملة الإنسانية
مرتفع	٤	٠.٦٤	٢.٦٠	٨.١٨	٢٧	٢٣.٦٤	٧٨	٦٨.١٨	٢٢٥		الحق في المعتقد
مرتفع	٤	٠.٥٨	٢.٦٠	٤.٥٥	١٥	٣٠.٩١	١٠٢	٦٤.٥٥	٢١٣		الحق في حرية التعبير والرأي
مرتفع	٧	٠.٦٠	٢.٥٣	٥.٤٥	١٨	٣٦.٣٦	١٢٠	٥٨.١٨	١٩٢		الحق في التجمع السلمي
مرتفع	٦	٠.٧٢	٢.٥٥	١٣.٦٤	٤٥	١٧.٢٧	٥٧	٦٩.٠٩	٢٢٨		الحق في المشاركة السياسية
متوسط	١٦	٠.٧٢	٢.٢٥	١٦.٣٦	٥٤	٤٢.٧٣	١٤١	٤٠.٩١	١٣٥		الحق في تكوين الأحزاب
متوسط	١٥	٠.٧٤	٢.٢٨	١٧.٢٧	٥٧	٣٧.٢٧	١٢٣	٤٥.٤٥	١٥٠		الحق في العمل
مرتفع	١١	٠.٦٧	٢.٣٨	١٠.٩١	٣٦	٤٠.٠٠	١٣٢	٤٩.٠٩	١٦٢		الحق في الإضراب
متوسط	١٣	٠.٧٦	٢.٣٠	١٨.١٨	٦٠	٣٣.٦٤	١١١	٤٨.١٨	١٥٩		الحق تكوين النقابات
مرتفع	٣	٠.٥٩	٢.٦١	٥.٤٥	١٨	٢٨.١٨	٩٣	٦٦.٣٦	٢١٩		الحق في المستوى المعيشي الكافي
مرتفع	٩	٠.٦٠	٢.٤٩	٥.٤٥	١٨	٤٠.٠٠	١٣٢	٥٤.٥٥	١٨٠		الحق في الرعاية الصحية
مرتفع	٦	٠.٧٢	٢.٥٥	١٣.٦٤	٤٥	١٨.١٨	٦٠	٦٨.١٨	٢٢٥		الحق في الضمان الاجتماعي
متوسط	١٧	٠.٣٦	٢.١٥	٠.٠٠	٠	٨٤.٥٥	٢٧٩	١٥.٤٥	٥١		الحق في التنمية
مرتفع	٥	٠.٥٧	٢.٥٦	٣.٦٤	١٢	٣٦.٣٦	١٢٠	٦٠.٠٠	١٩٨		الحق في التعليم
مرتفع	١٢	٠.٧٢	٢.٣٥	١٤.٥٥	٤٨	٣٥.٤٥	١١٧	٥٠.٠٠	١٦٥		الحق في المعرفة
متوسط	١٨	٠.٩٢	٢.١٠	٣٧.٢٧	١٢٣	١٥.٤٥	٥١	٤٧.٢٧	١٥٦		الحق في تداول المعلومات وعدم حجبها
مرتفع	--	٠.٦٧	٢.٤٤	٣٣٠							جملة من سئلا

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف الباحثين حول العبارات التي تقيس مستوى الاهتمام بقراءة والإطلاع على المضامين المتعلقة بحقوق الإنسان عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت، التي جاءت بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي ٢.٤٤، فقد جاء الحق في الحياة بمتوسط حسابي ٢.٦٥، وجاء حظر التعذيب أو المعاملة الإنسانية بمتوسط حسابي ٢.٦٤، وجاء الحق في المستوى المعيشي الكافي بمتوسط حسابي ٢.٦١، وجاء الحق في المعرفة و حظر التعذيب أو المعاملة الإنسانية ، ثم جاء الحق في المعتقد والحق في حرية التعبير والرأي بمتوسط حسابي ٢.٦٠، وجاء الحق في التعليم بمتوسط حسابي ٢.٥٦، وجاء الحق في الضمان الاجتماعي والحق في المشاركة السياسية بمتوسط حسابي ٢.٥٥، وجاء الحق في التجمع السلمي بمتوسط حسابي ٢.٥٣، وجاء الحق في المساواة بمتوسط حسابي ٢.٥٠.

٩- الأطر المستخدمة في معالجة قضايا حقوق الإنسان عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت من وجهة نظر الباحثين.

جدول رقم (١٤)

الأطر المستخدمة في معالجة قضايا حقوق الإنسان عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت من وجهة نظر الباحثين وفقا للنوع.

الترتيب	الدالة	قيمة Z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
			%	ك	%	ك	%	ك	
٣	غير دالة	١.٩٤١	٣٥.٤٥	١١٧	٣٠.٦١	٤٥	٣٩.٣٤	٧٢	إطار الصراع
٢	غير دالة	١.٣٩٣	٤١.٨٢	١٣٨	٣٨.٧٨	٥٧	٤٤.٢٦	٨١	إطار المسؤولية
٦	دالة***	٣.٥٣٣	٣٠.٠٠	٩٩	٢٠.٤١	٣٠	٣٧.٧٠	٦٩	إطار قانوني
١	غير دالة	٠.٤٨٢	٥٤.٥٥	١٨٠	٥٥.١٠	٨١	٥٤.١٠	٩٩	إطار الاهتمامات إنسانية
٥	غير دالة	٠.٤٦٨	٣١.٨٢	١٠٥	٣٤.٦٩	٥١	٢٩.٥١	٥٤	إطار المبادئ الأخلاقية
٤	غير دالة	١.٦٧٠	٣٤.٥٥	١١٤	٣٠.٦١	٤٥	٣٧.٧٠	٦٩	إطار أمني
			٣٣٠		١٤٧		١٨٣		جملة من سئلا

تشير بيانات الجدول السابق إلى الأطر المستخدمة في معالجة قضايا حقوق الإنسان عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت من وجهة نظر الباحثين وفقا للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول إطار الاهتمامات إنسانية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٤.٥٥% و في الترتيب الثاني إطار المسؤولية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤١.٨٢% وفي الترتيب الثالث إطار الصراع ، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٥.٤٥%، وجاء في الترتيب الرابع إطار أمني، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٤.٥٥% وجاء في الترتيب الخامس إطار المبادئ الأخلاقية حيث جاءت بنسبة بلغت ٣١.٨٢% و في الترتيب السادس إطار قانوني، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٠.٠٠%

١٠- موقف الباحثين حول العبارات التي تقيس مستوى صدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت حول المضامين المتعلقة بحقوق الإنسان.

جدول (١٥)

موقف الباحثين حول العبارات التي تقيس مستوى صدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت حول المضامين المتعلقة بحقوق الإنسان.

درجة المصدقية	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		الاستجابة	العبارة
				%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	١	٠.٦٢	٢.٧١	٩.٠٩	٣٠	١٠.٩١	٣٦	٨٠.٠٠	٢٦٤	تقدم لنا مواقع التواصل الاجتماعي ما نريد أن نعرفه حول قضايا حقوق الإنسان	
محايد	٩	٠.٥١	٢.٢٨	٢.٧٣	٩	٦٦.٣٦	٢١٩	٣٠.٩١	١٠٢	تتمتع أخبار مواقع التواصل الاجتماعي بمصداقية لدي معظم الجمهور	
موافق	٨	٠.٧٤	٢.٣٨	١٥.٤٥	٥١	٣٠.٩١	١٠٢	٥٣.٦٤	١٧٧	تتحرى مواقع التواصل الاجتماعي الدقة في كل ما تقدمه من أخبار	
موافق	٢	٠.٥٧	٢.٦٨	٥.٤٥	١٨	٢٠.٩١	٦٩	٧٣.٦٤	٢٤٣	تتيح لي فرصة للتعبير بالتعليق علي قضايا حقوق الإنسان المطروحة دون قيود	
موافق	٧	٠.٦١	٢.٤٣	٦.٣٦	٢١	٤٤.٥٥	١٤٧	٤٩.٠٩	١٦٢	ما نقرأه تكتمل جوانبه بالصور الثابتة والمتحركة وملفات الفيديو لقضايا حقوق الانسان	
محايد	١٠	٠.٩١	٢.٢٦	٣١.٨٢	١٠٥	١٠.٠٠	٣٣	٥٨.١٨	١٩٢	تتبنى سياسة هجومية في تغطية بعض الأخبار نتيجة التوجهات السياسية للموقع	
موافق	٦	٠.٦٧	٢.٤٦	١٠.٠٠	٣٣	٣٣.٦٤	١١١	٥٦.٣٦	١٨٦	تهتم مواقع التواصل الاجتماعي بنشر وجهات النظر المختلفة حول قضايا حقوق الإنسان	
موافق	٥	٠.٧٢	٢.٤٨	١٣.٦٤	٤٥	٢٤.٥٥	٨١	٦١.٨٢	٢٠٤	تطرح مواقع التواصل الاجتماعي قضايا حقوق الإنسان بحيادية	
موافق	٣	٠.٦٢	٢.٦٦	٨.١٨	٢٧	١٧.٢٧	٥٧	٧٤.٥٥	٢٤٦	أشعر مع أخبار مواقع التواصل الاجتماعي بالكفاية التي لا أجدها مع أي وسيلة إعلامية	
موافق	٤	٠.٦٩	٢.٦٢	١١.٨٢	٣٩	١٤.٥٥	٤٨	٧٣.٦٤	٢٤٣	تطرح مواقع التواصل الاجتماعي حلول لقضايا حقوق الإنسان بموضوعية	
موافق		٠.٦٧	٢.٥٠			٣٣٠				جملة من سنلوا	

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف الباحثين حول العبارات التي تقيس مستوى صدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت حول المضامين المتعلقة بحقوق الإنسان، التي جاءت بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي ٢.٥٠، حيث جاءت تقدم لنا مواقع التواصل الاجتماعي ما نريد أن نعرفه حول قضايا حقوق الإنسان بمتوسط حسابي ٢.٧١،

وجاءت نتيج لي فرصة للتعبير بالتعليق علي قضايا حقوق الإنسان المطروحة دون قيود بمتوسط حسابي ٢.٦٨، وجاءت أشعر مع أخبار مواقع التواصل الاجتماعي بالكفاية التي لا أجدها مع أي وسيلة إعلامية بمتوسط حسابي ٢.٦٦، وجاءت تطرح مواقع التواصل الاجتماعي حلول لقضايا حقوق الإنسان بموضوعية بمتوسط حسابي ٢.٦٢، وجاءت تطرح مواقع التواصل الاجتماعي قضايا حقوق الإنسان بحيادية بمتوسط حسابي ٢.٤٨، وجاءت تهتم مواقع التواصل الاجتماعي بنشر وجهات النظر المختلفة حول قضايا حقوق الإنسان بمتوسط حسابي ٢.٤٦، وجاءت ما نقرأه تكتمل جوانبه بالصور الثابتة والمتحركة وملفات الفيديو لقضايا حقوق الإنسان بمتوسط حسابي ٢.٤٣، وجاءت تتحري مواقع التواصل الاجتماعي الدقة في كل ما تقدمه من أخبار بمتوسط حسابي ٢.٣٨، وجاءت تتمتع أخبار مواقع التواصل الاجتماعي بمصادقية لدي معظم الجمهور بمتوسط حسابي ٢.٢٨، وجاءت تتبني سياسة هجومية في تغطية بعض الأخبار نتيجة التوجهات السياسية للموقع بمتوسط حسابي ٢.٢٦.

١١- أهم أسباب عدم متابعة المبحوثين لقضايا حقوق الإنسان عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت.

جدول رقم (١٦)

أهم أسباب عدم متابعة المبحوثين لقضايا حقوق الإنسان عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت وفقا للنوع.

الترتيب	الدالة	قيمة Z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع الأسباب
			%	ك	%	ك	%	ك	
١	غير دالة	١.٧٧٣	٧٤.١٩	٦٩	٩٢.٨ ٦	٣٩	٥٨.٨ ٢	٣٠	لأنني غير مهتم بقضايا حقوق الإنسان
٢	غير دالة	٠.٦٩٩	٦١.٢٩	٥٧	٥٧.١ ٤	٢٤	٦٤.٧ ١	٣٣	هناك العديد من الموضوعات الأخرى يجب أن أتابعها
٣	غير دالة	٠.٠٢٣	٤٨.٣٩	٤٥	٥٠.٠ ٠	٢١	٤٧.٠ ٦	٢٤	ضغوط المجتمع تجعلني أبعد عن أي موضوعات جادة
			٩٣		٤٢		٥١		جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم أسباب عدم متابعة المبحوثين لقضايا حقوق الإنسان عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت وفقا للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول لأنني غير مهتم بقضايا حقوق الإنسان، حيث جاءت بنسبة بلغت ٧٤.١٩% وجاء في الترتيب الثاني هناك العديد من الموضوعات الأخرى يجب أن أتابعها، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦١.٢٩%، وجاء في الترتيب الثالث ضغوط المجتمع تجعلني أبعد عن أي موضوعات جادة، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٨.٣٩%

## ثانيا : نتائج التحقق من صحة الفروض :

يحتوي هذا الجزء علي خلاصة ما توصلت إليه الدراسة الراهنة من نتائج تطبيق الاستبيان، وسوف تتناول الباحثة في هذا الجزء نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة والإجابة عن بعض تساؤلاتها البحثية، ثم تقدم ملخصاً عن هذه النتائج، والتي في ضوءها يمكن طرح عدد من المقترحات والتوصيات.

وفي ضوء أهداف الدراسة وفروضها سوف يتم عرض نتائج التحقق من صحة الفروض فيما يلي:-

**الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى المشاركة السياسية لديهم.**

## جدول رقم (١٧)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمواقع الإلكترونية ودرجاتهم على مقياس المشاركة السياسية

مستوى المشاركة السياسية			المتغير
الدالة	قيمة بيرسون	العدد	
٠.٠٠١	٠.٤٨٦	٤٢٣	مستوى التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى المشاركة السياسية لدى المبحوثين، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٤٨٦ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى المشاركة السياسية لديهم، أي أنه كلما زاد تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي تزداد لديهم مستوى المشاركة السياسية.

**الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى تعرض المبحوثين لقضايا حقوق الإنسان عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى المشاركة السياسية لديهم.**

## جدول رقم (١٨)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس التعرض لقضايا حقوق الإنسان عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودرجاتهم على مقياس المشاركة السياسية

مستوى المشاركة السياسية			المتغير
الدالة	قيمة بيرسون	العدد	
٠.٠٠١	٠.٤٢٣	٣٣٠	مستوى التعرض لقضايا حقوق الإنسان عبر مواقع التواصل الاجتماعي

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات التعرض لقضايا حقوق الإنسان عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى المشاركة السياسية لدى المبحوثين، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٤٢٣ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى تعرض المبحوثين لقضايا حقوق الإنسان عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى المشاركة السياسية لديهم، أي أنه كلما زاد تعرض المبحوثين لقضايا حقوق الإنسان عبر مواقع التواصل الاجتماعي تزداد لديهم مستوى المشاركة السياسية.

**أ- العلاقة بين مستوى تعرض المبحوثين لقضايا حقوق الإنسان عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأبعاد المشاركة السياسية ومكوناتها**

## جدول رقم (١٩)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس التعرض لقضايا حقوق الإنسان عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودرجاتهم على مقياس أبعاد المشاركة السياسية ومكوناتها

مستوى التعرض لقضايا حقوق الإنسان عبر مواقع التواصل الاجتماعي			المتغير	المتغير
الدلالة	قيمة بيرسون	العدد		
٠.٠٠١	٠.٤٦٢	٣٣٠	المتابعة السياسية في وسائل الإعلام	أبعاد المشاركة السياسية
٠.٠٠١	٠.٥١٢	٣٣٠	إجراء المناقشات السياسية	
٠.٠٠١	٠.٤٣٨	٣٣٠	حضور الندوات والمؤتمرات السياسية	
٠.٠٠١	٠.٣٩٨	٣٣٠	التصويت في الانتخابات	
٠.٠٠١	٠.٤٥٢	٣٣٠	الانتماء للأحزاب والتنظيمات السياسية	
٠.٠٠١	٠.٥٠٣	٣٣٠	المشاركة في المظاهرات والاحتجاجات	
٠.٠٠١	٠.٦٢٤	٣٣٠	المكون المعرفي	مكونات المشاركة السياسية
٠.٠٠١	٠.٤٢٣	٣٣٠	المكون الوجداني	
٠.٠٠١	٠.٥٢٢	٣٣٠	المكون السلوكي	

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات التعرض لقضايا حقوق الإنسان عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأبعاد المشاركة السياسية (المتابعة السياسية في وسائل الإعلام- إجراء المناقشات السياسية- حضور الندوات والمؤتمرات السياسية- التصويت في الانتخابات- الانتماء للأحزاب والتنظيمات السياسية- المشاركة في المظاهرات والاحتجاجات) لدى المبحوثين، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٤٦٢، ٠.٥١٢، ٠.٤٣٨، ٠.٣٩٨، ٠.٤٥٢، ٠.٥٠٣ على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١،

وبالتالى فقد تحقق هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى تعرض المبحوثين لقضايا حقوق الإنسان عبر مواقع التواصل الاجتماعى ومستوى أبعاد المشاركة السياسية لديهم، أي أنه كلما زاد تعرض المبحوثين لقضايا حقوق الإنسان عبر مواقع التواصل الاجتماعى تزداد لديهم مستوى أبعاد المشاركة السياسية. تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات التعرض لقضايا حقوق الإنسان عبر مواقع التواصل الاجتماعى ومكونات المشاركة السياسية (المكون المعرفي- المكون الوجداني- المكون السلوكي) لدى المبحوثين، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون  $0.624$ ،  $0.423$ ،  $0.522$  على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $=0.001$ ، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى تعرض المبحوثين لقضايا حقوق الإنسان عبر مواقع التواصل الاجتماعى ومستوى مكونات المشاركة السياسية لديهم، أي أنه كلما زاد تعرض المبحوثين لقضايا حقوق الإنسان عبر مواقع التواصل الاجتماعى تزداد لديهم مستوى أبعاد المشاركة السياسية.

**الفرض الثالث: تختلف درجة تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى تبعاً لاختلاف مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات.**

جدول رقم (٢٠)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض لمواقع التواصل الاجتماعى تبعاً لاختلاف مصداقية مواقع التواصل الاجتماعى لدى المبحوثين

الدالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
غير دالة	٠.٣٣١	٠.٧٣٧	٢	١.٤٧٥	بين المجموعات
		٢.٢٢٨	٣٢٧	٧٢٨.٥٨٩	داخل المجموعات
			٣٢٩	٧٣٠.٠٦٤	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الثقة المختلفة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات، وذلك علي مقياس كثافة التعرض لمواقع التواصل الاجتماعى، حيث بلغت قيمة ف  $0.331$  وهذه القيمة غير دالة عند جميع مستويات الدلالة، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه تختلف درجة تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى تبعاً لاختلاف مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات، أى أن ارتفاع درجة مصداقية مواقع التواصل الاجتماعى لدى المبحوثين كمصدر للمعلومات لا تؤثر على درجة تعرضهم لمواقع التواصل الاجتماعى واعتمادهم عليها.



**الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى اهتمام الباحثين بمتابعة قضايا حقوق الإنسان عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي.**

جدول رقم (٢١)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات الباحثين على مقياس التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي ودرجاتهم على مقياس الاهتمام بمتابعة قضايا حقوق الإنسان عبر مواقع التواصل الاجتماعي

مستوى التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي		المتغير	
الدالة	قيمة بيرسون	العدد	المتغير
غير دالة	٠.٠٨٤	٣٣٠	مستوى الاهتمام بمتابعة قضايا حقوق الإنسان عبر مواقع التواصل الاجتماعي

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح عدم وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى الاهتمام بمتابعة قضايا حقوق الإنسان عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستويات التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي لدى الباحثين، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٠٨٤ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وبالتالي فقد ثبت عدم تحقق هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى اهتمام الباحثين بمتابعة قضايا حقوق الإنسان عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي، أي أنه كلما زاد اهتمام الباحثين بمتابعة قضايا حقوق الإنسان عبر مواقع التواصل الاجتماعي لا تزداد لديهم درجة التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي.

#### النتائج العامة للدراسة :

- كشفت نتائج الدراسة أن أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضل الباحثون تصفحها عبر الإنترنت وفقاً للنوع موقع الفيس بوك في الترتيب الأول، وجاء في الترتيب الثاني اليوتيوب، وجاء في الترتيب الثالث إنستجرام، وجاء في الترتيب الرابع تويتر، وجاء موقع الفيس نتيجة بساطة واجهة استخدامه وما يتيح من تفاعليه فورية هذا إلي جانب التطبيقات والخدمات التي يتيحها الفيس بوك .
- أثبتت نتائج الدراسة أن هم قضايا حقوق الإنسان التي يفضل الباحثون تصفحها عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول الحقوق المدنية والحقوق السياسية ، وجاء في الترتيب الثاني الحقوق الاجتماعية، وجاء في الترتيب الثالث الحقوق الثقافية، وجاء في الترتيب الرابع الحقوق الاقتصادية .

- أظهرت نتائج الدراسة أن أهم الحقوق المدنية والسياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية التي تحظى باهتمام الشباب الجامعي في مواقع التواصل الإجتماعي فقد جاء الحق في الحياة في الترتيب الأول، وجاء حظر التعذيب أو المعاملة الإنسانية في الترتيب الثاني، يليه الحق في المستوى المعيشي الكافي في الترتيب الثالث، وجاء الحق في المعرفة وحظر التعذيب أو المعاملة الإنسانية في الترتيب الرابع، ثم جاء الحق في المعتقد والحق في حرية التعبير والرأي في الترتيب الخامس.
- أشارت نتائج الدراسة إلي أن أهم الأطر المستخدمة في معالجة قضايا حقوق الإنسان عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت من وجهة نظر المبحوثين جاء في الترتيب الأول إطار الاهتمامات إنسانية، وجاء في الترتيب الثاني إطار المسؤولية، وجاء في الترتيب الثالث إطار الصراع، وجاء في الترتيب الرابع إطار أمني، وجاء في الترتيب الخامس المبادئ الأخلاقية، وجاء في الترتيب السادس إطار قانوني .
- أما عن أهم أسباب ثقة المبحوثين في المضامين المتعلقة بحقوق الإنسان علي مواقع التواصل الاجتماعي فقد جاءت كالتالي (تقدم لنا المواقع الإخبارية ما نريد أن نعرفه حول قضايا حقوق الإنسان) في الترتيب الأول، يليه بديل (تتيح لي فرصة للتعبير بالتعليق علي قضايا حقوق الإنسان المطروحة) في الترتيب الثاني، يليه بديل (أشعر مع أخبار مواقع التواصل الاجتماعي بالكفاية التي لا أجدها مع أي وسيلة إعلامية) في الترتيب الثالث، يليه بديل (تطرح مواقع التواصل الاجتماعي حلول لقضايا حقوق الإنسان بموضوعية) في الترتيب الرابع يليه بديل (تطرح المواقع الإخبارية قضايا حقوق الإنسان بحيادية) في الترتيب الخامس .
- وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى المشاركة السياسية لديهم.
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى تعرض المبحوثين لقضايا حقوق الإنسان عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى المشاركة السياسية لديهم.
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى اهتمام المبحوثين بمتابعة قضايا حقوق الإنسان عبر مواقع الصحف الإلكترونية ومستوى التعرض لمواقع الصحف الإلكترونية.

**توصيات الدراسة ومقترحاتها :**

- أن تهتم الجهات المسؤولة عن حقوق الإنسان بضرورة تعريف الجمهور المصري وخاصة الشباب باعتبارهم الشريحة الأكبر في المجتمع المصري بحقوقهم بشكل واضح وفق ما ورد في الاتفاقيات الدولية حتي لا يتم التأثير عليهم بشكل سلبي من خلال وسائل الإعلام المختلفة التي تحاول زعزعة أمن واستقرار مصر.
- ضرورة دعم المنظمات والهيئات الحقوقية سواء الحكومية أو غير الحكومية لتقوم بدورها الفعال كقريب لأجهزة الدولة المختلفة وكداعم أساسي لحقوق الإنسان في مصر.
- ضرورة توظيف الأحزاب السياسية للإعلام الإلكتروني في التسويق لأفكارها وبرامجها السياسية وعليها أن تخاطب الشباب بأفكار تتفق مع طبيعتهم وتشجيعهم علي المشاركة السياسية بأشكالها المختلفة.
- التعمق في الدراسات التي تهدف إلي متابعة المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان وخاصة بعد الثورة التكنولوجية في مجال الإعلام وتنوع وسائل الإعلام وما تمثله من إتجاهات فكرية وسياسية مختلفة تؤثر علي تأطيرها وصياغتها للمضمون الإعلامي وتحدد طرق معالجة وتقديم قضايا حقوق الإنسان.

## المراجع:

- (١) مهيب محمد حرب خميس جودة: الخبرات النفسية فى الطفولة وعلاقتها بالاتجاه نحو المشاركة السياسية لدى الطلبة الجامعيين بقطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة، ٢٠١٠، ص ٣٦
- (٢) عادل فهمى البيومى: دور القنوات الفضائية فى زيادة المشاركة الجماهيرية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد ١٦، أكتوبر ٢٠٠١، ص ٢٣١:٢٧٠.
- (٣) محمود منصور هيبية: دور الصحافة المصرية فى دعم المشاركة السياسية- دراسة تحليلية وميدانية للانتخابات البرلمانية ٢٠٠٥، المؤتمر العلمى السنوى الثانى عشر، الإعلام وتحديث المجتمعات العربية، ج ٣، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢-٤ مايو ٢٠٠٥، ص ١٤٩:١٥٨٨
- (٤) ماريان مراد أنيس، العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الإجتماعي ودرجة الوعي بحقوق الإنسان لدي الشباب المصري ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٨.
- (5) Yasmin Aldamen , The Role of Print and Electronic Media in the Defense of Human Rights:A Jordanian Perspective, Jordan Journal of Social Sciences, Volume 10, No.1, 2017,
- (٦) دينا عبدالمحسن أحمد. معالجة قضايا حقوق الإنسان في القنوات الوثائقية والعامية واتجاهات الشباب المصري نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٧.
- (٧) رشا محمد الشريف ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم حقوق الإنسان الرقمية لدي طلاب الجامعة، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، كلية التربية، جامعة المنوفية ،المجلد ٣٠، العدد ٤، العدد ١٠، أكتوبر ٢٠١٥.
- (٨) حنان كامل حنفي مرعي ، الأطر الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان في المواقع الصحفية العربية وعلاقتها باتجاهات الشباب الجامعي نحو هذه الحقوق، رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية ، ٢٠١١.
- (٩) محمد عبده محمد بدوي ، دور الفضائيات الإخبارية العربية والإنترنت في دعم المشاركة السياسية بين الشباب العربي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ٢٠١٨.
- (١٠) نورهان رجب أحمد حسن. تأثير استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الإجتماعي علي مشاركتهم السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٧.

- (١١) محمد نبيل الألفي. دور البرامج الإخبارية في القنوات الفضائية في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو تدعيم المشاركة السياسية في مصر بعد ثورة ٢٥ يناير، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٧.
- (١٢) عمرو سمير سيد. المشاركة السياسية لدى الشباب عقب ثورة ٢٥ يناير دراسة ميدانية علي الشباب العاملين بالقطاع الحكومي والخاص بالقاهرة الكبرى ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠١٦.
- (١٣) ممدوح السيد عبدالهادي شنتة، حنان كامل حنفي مرعي: دور الانترنت في تنمية الوعي بالمشاركة السياسية لدى الشباب- دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي المصري ، دورية إعلام الشرق الأوسط ، العدد ١١، خريف ٢٠١٥ .
- (١٤) حمدي أحمد عمر علي ، مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيل الوعي السياسي- دراسة في سوسيولوجيا الإنترنت على عينة من الشباب في بعض محافظات صعيد مصر "دورية إعلام الشرق الأوسط ، العدد ١٠، خريف ٢٠١٤ .
- (١٥) شيماء عبدالنبي أبوعامر: دور الانترنت في تنمية الوعي بالمشاركة السياسية لدى الشباب- دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا، ٢٠١٢.
- (١٦) نشوي حسين حافظ الشلقاني ، دور البرامج الحوارية في تحفيز المشاركة السياسية لدى الشباب المصري، دورية إعلام الشرق الأوسط ، العدد ٧، خريف ٢٠١١ .
- (17) Lance A. Lohman " Political Participation in the Internet Age " Unpublished M . A .USA , Faculty of the Graduate School of Arts and Science, University of Georgetown, 2011 .
- (١٨) فاطمة الزهراء عبد الفتاح إبراهيم ، العلاقة بين المدونات الإلكترونية و المشاركة السياسية في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٠.
- (19) Rebecca A. Hayes "New media, New politics: Political learning Efficacy and the Examination of Uses of Social Network Sites for Political Engagement" Unpublished PhD, Michigan , University of Michigan, 2009 .
- (٢٠) أحمد الرشيدى .حقوق الانسان في القوانين والتشريعات الدولية ،(القاهرة: دار المستقبل العربي ، ٢٠٠٠) ، ص ٩.
- (٢١) تهاني محمد عثمان، عزة محمد سليمان: العنف لدى الشباب الجامعي، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث ، ٢٠٠٧، ص ٣.

**\* أسماء السادة المحكمين:**

- أ.د/ بركات عبدالعزيز، أستاذ الإعلام بكلية الإعلام جامعة القاهرة  
 أ.د/ شريف درويش اللبان، أستاذ الإعلام بكلية الإعلام جامعة القاهرة  
 أ.د/جمال الدهشان، أستاذ أصول التربية وعميد كلية التربية جامعة المنوفية  
 أ.د/ محمد المرسي، أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة .  
 أ.د/ ثروت فتحي كام أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام التربوي -كلية التربية النوعية جامعة القاهرة  
 أ.د/ محمد مصطفى حسين أستاذ بقسم العلوم السياسية بكلية الإقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة.  
 أ.د/ محمد معوض ابراهيم أستاذ الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.  
 أ.د/ عادل فهمي البيومي أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة  
 أ.د/ عبدالرحيم درويش أستاذ الإذاعة والتلفزيون ورئيس قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية فرع دمياط.  
 أ.د/وسام نصر أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة  
 أ.م.د/ هشام رشدي خيرالله أستاذ الإعلام المساعد بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية.  
 أ.م.د/ مني عبدالجليل أستاذ الاعلام المساعد ورئيس قسم العلاقات العامة بجامعة الأزهر